

النساء يحظين بنصيب الأسد من جوائز الأوسكار مع عودة بريق هوليوود



لوس أنجليس - رويترز

فاز فيلم "أرض الرُّحل" (نومادلاند) بجائزة أوسكار أفضل فيلم، وبجائزتي أوسكار آخرين مساء الأحد في ليلة شهدت العودة إلى بريق هوليوود بعد عزل عام طويل بسبب فيروس كورونا، وحصلت فيها النساء على نصيب الأسد من الجائزة المرموقة.

وفي مفاجأة كبيرة، انتزع الممثل البريطاني أنتوني هوبكينز جائزة أفضل ممثل لدوره في فيلم "الأب" (ذا فاذر) الذي جسّد فيه شخصية رجل يصارع مرض الخرف، وكان من المتوقع على نطاق واسع أن تذهب الجائزة إلى الراحل تشادويك بوزمان لدوره في آخر أفلامه (ما رينيز بلاك بوتوم).

وفازت الصينية كلوي تشاو بجائزة أفضل مخرج عن فيلم "أرض الرُّحل" لتصبح أول امرأة آسيوية وثاني امرأة على الإطلاق تفوز بالجائزة، وكانت كاثرين بيجيلو أول امرأة تحصد الجائزة عام 2010.

ويحكي الفيلم قصة مجموعة من قاطني الشاحنات في أمريكا إبان فترة الركود يتنقلون من عمل إلى آخر في مسعى صعب لكسب العيش.

وتوجهت تشاو بالشكر لمجتمعات الرُّحل على "تعليمنا قوة الصمود والأمل، وتذكيرنا بمشاعر الطيبة الحقيقية". وفازت فرانسيس مكدورماند بثالث جائزة في تاريخها عن دورها في الفيلم، وهي واحدة من بضعة ممثلين محترفين شاركوا في الفيلم الذي أدى فيه العديد من الهواة شخصياتهم الحقيقية. وبسبب التباعد الاجتماعي، قدم المنظمون الحفل في ثوب جديد ونقلوه إلى محطة يونيون للقطارات في وسط مدينة لوس أنجليس.

رقم قياسي

وبعد إجراءات صارمة شملت فحوص الكشف عن فيروس كورونا، سار المرشحون للجوائز والضيوف على السجادة الحمراء معظمهم بدون كامات، وجلسوا في مقر الاحتفال الذي كان أشبه بالملهى، أو تبادلوا الأحاديث في الهواء الطلق.

ورغم أن احتمالية منح جوائز التمثيل الأربعة لأشخاص ملونين للمرة الأولى لم تتحقق، إلا أن 15 امرأة حصدن 17 جائزة هذا العام، وهو رقم قياسي، ومن بين الجوائز التي فازت بها نساء جائزة أحسن صوت لفيلم "صوت المعدن" (ساوند أوف ميتال)، وجائزة تصميم الإنتاج التي ذهبت لفيلم (مانك) وأفضل سيناريو مكتوب خصيصاً للسينما، وهي الجائزة التي فاز بها فيلم "شابة واعدة" (بروميسينج يانج وومن).

وحازت يون يوه-جونغ (73 عاماً) على جائزة أفضل ممثلة مساعدة عن دور جدة مشاكسة في فيلم (ميناري) الذي يدور حول حياة المهاجرين.

وقالت يون، وهي أول ممثل أو ممثلة كورية جنوبية تفوز بجائزة الأوسكار، مازحةً، إن الناس عادة ما يخطئون في نطق اسمها.

وأضافت: "الليلة غفرت لكم جميعاً. أنا هنا حقاً. لا أستطيع أن أصدق ذلك".

وحصل البريطاني دانييل كالويا على جائزة أفضل ممثل مساعد لدوره في فيلم "يهوذا والمسيح الأسود" (جوداس آند ذا بلاك ميساياه).

وأقيم الحفل الذي تُمنح فيه أهم الجوائز في صناعة السينما بعد عام صعب مع توقف الإنتاج وإغلاق دور السينما لعدة أشهر، كما تأجل عرض بعض الأفلام الشهيرة لأكثر من عام.